



# قطر ستبقى حرة تسمو بروح الأوفياء

21

الرأية

الأحد 27 ربيع الآخر 1439 هـ - 14 يناير 2018 م - العدد (13035)

د. إبراهيم أسعدي

## إطلاق المضادات الدفاعية لصد الاعتداء

تكرّر فقطر في هذه الحالة لها الحق الكامل ضمن الدفاع عن مجالها الجوي وسيادتها بإطلاق المضادات الدفاعية ضد أية دولة تمّدي عليها.

وأضاف من تداعيات الحصار على قطر أن تستمرّ في تعزيز قدراتها العسكرية، ولهذا أعتقد أنه من بين الأشياء التي يمكن أن نستخلصها بعد أزمة الحصار، الأولوية الكبرى للأمن القومي القطري وتعزيز قوة الجيش بمختلف وحداته البحرية والبرية والجوية وبناء أحلاف عسكرية قوية في الدفاع المشترك مع شركاء حقيقيين وأوفياء، وفي هذا الاتجاه نرى أن قطر نجحت ببناء حلف عسكري ترتب عنه دفاع مشترك مع تركيا، كما أن تعاونها العسكري مع عدد من الشركاء الاستراتيجيين يساعدها بشكل كبير في الحفاظ على استقلاليتها وسيادتها بالشكل الذي يسمح لها بالسيطرة الكاملة على مجالها الجوي.

أكد الدكتور إبراهيم أسعدي أستاذ العلاقات الدولية ومتخصص في السياسة الدفاعية بجامعة قطر أنه من وجهة النظر العسكرية فإن اختراق المجال الجوي من طرف طيران عسكري وليس مدنياً، يعني أنه اعتداء يمنح لدولة قطر إمكانية إسقاط هذه الطائرات وتفعيل مضاداتها الدفاعية الجوية، خاصة أن هذا الاختراق لم يقع في ظروف حرب تسمح لدولة الإمارات بالأخذ بعين الاعتبار ما نسّميه باللغة العسكرية احترام قواعد الاشتباك إذا تكرّر هذا الأمر يترتب عليه أن قطر يجب أن تقوم بتنبيه الإمارات، وإذا

